mroftalp htehaB ni knil muideM

4 - شرح أصل السنة واعتقاد الدين الدرس الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء درسنا هذه الليلة في اصل السنة واعتقاد الدين الرازيين رحمهم الله مسألة القدر في كلامه على القدر - 00:00:15

تفضل يا شيخ فاتح سبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين - 00:00:38

قال رحمه الله تعالى والقدر خيره وشره من الله نعم ويعنيان في هذا ان من الاصول التي ادركوا عليها العلماء في جميع الامصار يعني علماء اهل السنة ان القدر خيره وشره من الله - 00:00:55

كله مقدر كما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر قال تبارك وتعالى وكان امر الله قدرا مقدورا الايمان بالقدر خيره وشره وانه من الله عز وجل هو احد اركان الايمان الستة - 00:01:21

كما في حديث ابن عمر عن عمر وحديث ابي هريرة كان النبي يحدث جبريل المعروف ان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره وسببه هذا الحديث سبب روايته - 00:01:41

كما في صحيح مسلم ابن يحيى ابن يعمر قال كان اول من تكلم في القدر في البصرة معبد الجهني قال فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحمري حاجين او معتمرين - 00:01:59

وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء وفق الله لنا عبدالله بن عمرو بن عمر داخلا في المسجد فاكتنفته انا وصاحبي فظننت ان صاحبي - 00:02:15

ليكلوا الكلام الي فقلت يا ابا عبدالرحمن فانه قد ظهر قبلنا او اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم يقرأون من القرآن اية يحفظونه ويقرأونه ويتقفرون العلم اي يحرصون على العلم حتى انهم يردون او حتى انهم يردون على - 00:02:34

الاماكن القفر الخالية فكأنهم يدققون في المسائل ويطرقون ما لم يطرقه احد قبلهم هذا هذا الذي يظهر قال يتقفرون العلم ويزعمون ان لا قدر وان الامر انف اي مستأنف لا تقدير سابق على المراد - 00:02:56

فقال ابن عمر اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم مني برءاء والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا - 00:03:20

فانفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله - 00:03:54

وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه

سبيلا قال صدقت عجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان - 00:04:13
قال الايمان وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره قال صدقت فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه فانه يراك فاخبرني عن الساعة - 00:04:32
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اخبرني عن امارتها او عن اماراتها ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي فانطلق فلبست مليا او في رواية فلبست ثلاثا - 00:04:48
ثم قال يا عمر اتدري من السائل الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وهذا الحديث في صحيح مسلم من حديث آآ من حديث ابن عمر هذا وفي البخاري - 00:05:08
ومسلم عن حديث ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال يعلمكم دينكم ومن هذا الدين ان الايمان بالقدر خيره وشره من الله وانه من اركان الايمان فمن لم يؤمن بالقدر - 00:05:24
خيره وشره فقد ترك اصلا من اصول الدين وجحده لان الجبرية عفوا القدرية النفاة يؤمنون ان الخير من الله. ان الله قدر الخير ولم يقدر الشر وبين في هذا الحديث انه كل ما قدر من خير وشر فانه - 00:05:45
بامر الله واذنه وقدره عز وجل قال الله عز وجل افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فمن امن ببعض القدر وكفر ببعضه فانه كافر في حديث عبادة ابن الوليد ابن عبادة - 00:06:05
اه رضي الله عنه قال حدثني ابي يعني الوليد بن عبادة بن الصامت قال دخلت على عبادة وهو مريض اتخايل فيه الموت قلت يا ابتاه اوصني واجتهد لي فقال اجلسوني - 00:06:25
ثم قال يا بني انك لن تجد طعم الايمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره قلت يا ابتاه فكيف لي ان اعلم ما خير القدر وشره - 00:06:47
كيف لي ان اعلم ما خير القدر وشره قال اعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب - 00:07:05
تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة يا بني ان مت ولست على ذلك دخلت النار وفي رواية انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره الله بالنار - 00:07:27
وهو حديث صحيح رواه الامام احمد وابو داوود والترمذي وحسنه وله شواهد عن ابن عباس ايضا وغيره في هذا الحديث بيان شمول علم الله تعالى واحاطته هو كائن وبما يكون - 00:07:48
كما قال عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما ويتنزل الامر بينهن امره القدري كما - 00:08:11
ينزل امره الشرعي بالوحي الانبياء ذلك امره القدري ينزل لان الله على كل شيء قدير وانه احاط بكل شيء علما وذكر ذكر امره وهو امره كما في قوله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها لما قال - 00:08:31
تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر سميت ليلة القدر لانه فيها تنزل مقادير العام في ليلة القدر من رمضان في هذا الحديث انه قال فيها في قوله اه انا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها - 00:08:55
باذن ربهم من كل امر تنزل الملائكة والروح جبريل او الوحي في هذه الليلة لانها نزلت انزال الله على رسوله او نزول جبريل او نزول الملائكة بالاقدار باذن ربهم من كل امر - 00:09:26
من كل امر امر الله به سواء كان امرا شرعيا في الوحي او امرا قدريا بما يأذن به بنزوله يستنسخ من اللوح المحفوظ فينزل في ليلة القدر وفي السماء الدنيا كما قال ابن عباس - 00:09:49
في بيت العزة في السماء الدنيا في هذه الاية قال يتنزل الامر بينهن لتعلموا يعني اخبرنا الله بذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قدير هذه القدرة وان الله قد احاط بكل شيء علما وهذا العلم مرتبة من مراتب القدر - 00:10:07

قال الامام احمد وقد سئل عن القدر قال القدر قدرة الرحمن قد استحسن ابن عقيل هذا الجواب من الامام احمد ولماذا لان المعنى انه لا يمنع الله عن قدره شيء - 00:10:25

عن قدرته لا يمتنع عن قدرة الله شيء اذا اراد شيئا وهو على كل شيء قدير. كما قال عز وجل انما امره اذا شيئا يقول له كن القول والامر والايجاد اذا اراد شيئا - 00:10:44

والمشيئة والارادة من مراتب القدر كما ان العلم من مراتب القدر وكما ان القدرة اه والايجاد من مراتب القدر كما سيأتينا الكلام على هذا ان شاء الله تعالى فنفاة القدر الذين ينفون قدر الله - 00:11:01

جحدوا اما جحدوا القدر كليا او جحدوا بعضه وهو مشيئته للمكروه اه جحدوا كمال قدرة الله تعالى سواء اقروا او اذعن لذلك او اه جحدوه. فهم في الحقيقة اه منكرون لكمال قدرة الله وشمولها لكل شيء - 00:11:21

ولذلك قال بعض السلف كمالك والشافعي واحمد وغيرهم قالوا ناظروا القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان جحدوه كفروا القدرية النفاة المعتزلة الذين ينفون القدر هؤلاء يقول ناظروهم بعلم الله من هل علم الله لانهم يقولون ان الله لم يقدر هذه الاشياء - 00:11:49

او لم يشأها قالوا آآ ناظروهم بالعلم هل علم الله بوجودها ام لا هذه الشرور التي يجحدونها هل علم الله بوجودها ام لا؟ لان العلم من من مراتب القضاء فان اقروا به خصموا - 00:12:15

وان جحدوه كفروا. لانهم جحدوا صفة العلم لله ووصفوه بالجهل ولذلك القدرية الاوائل ينفون مرتبة العلم ذلك يكفرهم يقول العلماء هم كفار ثم انقرض هذا الدين وبقي من يقر بالعلم ينكر المشيئة - 00:12:34

ينكر ان الله شاء المكروهات آآ ولا يفرق بين المشيئة القدرية والارادة الشرعية وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:12:58

وكان عرشه على الماء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كان عرشه على الماء وفي مسند الامام احمد والسنن وصححه الحاكم حديث ابن الديلمي اسمه عبد الله بن فيروز قال اتيت ابي ابن كعب - 00:13:24

فقلت له في نفسي شيء من القدر حدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عذب اهل السماوات واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ورحمهم ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم - 00:13:44

ولو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار - 00:14:09

لاحظ ان هذه العبارة يشبه حديث عبادة بن الصامت المتقدم يدل على ان الصحابة اخذوا من مصدر واحد وهو مشكاة النبوة عن النبي عليه الصلاة قال ابن الديلمي فاتيت عبد الله بن مسعود - 00:14:27

مقال فمثل ذلك ثم اتيت حذيفة ابن اليمان فقال مثل ذلك مما يدل على ان هذا مما حفظوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اتيت زيد ابن ثابت - 00:14:44

حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك في الحديث اخرجه الامام احمد وابو داوود وابن ماجة بسند صحيح زيد رضي الله عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا. وابن مسعود وحذيفة وابي بن كعب - 00:15:01

ذكروه وصرحوا به ولم يرفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لانه ليس من كلامه بل لانهم تكلموا فيه بما العلم فلذلك قد ينشط المحدث فيحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد لا ينشط او يخبر به خبرا يعلم ان ان السام يكتفي به - 00:15:19

مما يدل على ان هذا الكلام اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ايضا في حديث عبادة في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع - 00:15:46

يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره رواه الترمذي وابن ماجة وصححه الالباني رحمه الله في سنن ابي داوود - 00:16:03

عن ابن عمر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المجوس وفي القدرية انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوه وهذا الحديث حسنه الشيخ الالباني - 00:16:21

شواهدي كما في تعليقي على لابن ابي عاصم وفي سنن اليهود قال الخطابي انما جعله مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذاهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة - 00:16:40

وكذلك القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى غيره يقولون ان الشر من فعل الانسان هو الخالق له ان القدرية يقولون ان افعال الانسان ليست من قدر الله بل هي من خلق الانسان - 00:17:06

لذلك هم ملاحدة في هذا الجان لانهم جعلوا خالقا اخر مع الله في خلق الافعال الله عز وجل قد رد عليهم تبارك وتعالى الله خلقكم وما تعملون شعبان العباد مخلوق كما انه - 00:17:26

يعني اما ان تكون ما تعملون اما ان تكون موصولة او مصدرية الله خلقكم وما تعملون ما هذه اما ان تكون موصولة خلقكم وخلق الذي تعملون واما ان تكون مصدرية - 00:17:44

معناك الله خلقكم وعملكم اي وخلق عملكم هي في كلا للاحوال فيها اثبات اه ان اثبات القدر وان اعمال العباد مخلوقة عنا مخلوق يعني كان لا كونوا فكانت الله لا يقول شيئا له كن فيكون الا اذا اراده - 00:18:06

سواء كان فيه خير او فيه شر لان الله تعالى يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولا يمكن ان يقول الله العبد كن بامر وهو يقول يفعل امرا غيره - 00:18:30

ان الله تعالى يقول ان كل شيء خلقناه بقدر قال وخلق كل شيء فقدره تقديرا لاحظ انه عبر قال قدره تقديرا يدل على دقة التقدير اه وقال عز وجل والله خلقكم وما تعملون - 00:18:50

فيها تصريح بان افعال العباد مخلوقة وهذا محل اجماع عند اهل السنة والجماعة حتى جاءت القدرية معبد الجهني ومن بعده ما انكروه قال الحافظ عبد الغني المقدسي في عقيدته قال اجمع اهل قال واجمع ائمة السلف من اهل الاسلام - 00:19:13

على الايمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قليله وكثيره بقضاء الله وقدره انه كله بقضاء الله وقدره. قال لا يكون شيء الا بارادته ولا يجري خير وشر الا بمشيئته خلق ما شاء للسعادة اخلق من شاء لاستعادة - 00:19:36

اعمله بها فظلا تفضلوا عليه وخلق من اراد للشقاء واستعمله بها عدلا اي بعدله ولم يظلمهم فهو سر استأثر الله به وعلم حجبه عن خلقه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:20:01

قال عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس قال ولو تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. انتهى كلام الشيخ - 00:20:24

محافظ عبد الغني المقدسي حكى الاجماع وذكر الادلة مفصلة ابيا رحمه الله وعلم الله عز وجل كامل لكل ما هو كائن لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - 00:20:44

هو عالم بعلم ازلي لان العلم صفة من صفاته الله عز وجل علم ما هو كائن بعلمه الازلي وكتبه قدره وامر القدر ان يجري القلم ان يجري بذلك. والقلم لا يعلم الا ما علمه الله - 00:21:07

الله عز وجل علم ما الخلق فاعلون فكتبه عليهم وقدره واذا شاء انشره واظهره قال عز وجل ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:21:34

ولو اسمعهم لتولوا وهم معذبون. تأمل هذه الاية في قضية ان ان الله علم ما الخلق عليه قدره له وانه لا خير فيهم وعلم انه لا خير في الكفار والفجار - 00:21:55

وبين انهم صم بكم عن مواعظ الله ولا يعقلونها ثم قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. لانه لانه قد يقول قائل لماذا لم يسمعهم ولعلهم يرعوون يفتح قلوبهم واذانهم حتى تعي - 00:22:16

والصمم الذي في اذانهم ليس صمما عن سماع الاصوات انما هو صمم عن سماع الحق والقبول له لو قال قائل لماذا لم يسمعهم اجاب

الله عن هذا السؤال بقوله ولو علم الله خيرا لاسمعوه - 00:22:40
لكن لا خير فيه ثم قال ولو اسمعهم لتولوا وهم واعلون لا يمكن ان يعني يكون فيهم كما قال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون لانهم يوم القيامة سيقولون ربنا لو ارجعتنا واردت او رددتنا الى الدنيا وهم قد رأوا القيامة - 00:23:01
البعث يخبر الله يقول ولو ردوا الى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه من الشرك والكفر يقول السمعاني رحمه الله في كتابه في تفسيره قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم قال - 00:23:26
اي لاسمعهم سماع التفهم لو علم انهم يصلحون لذلك كيف يستقيم قوله لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا قيل معناه لو علم فيهم خيرا لاسمعهم سماع التفهم ولو اسمعهم سماع الاذان لتولوا - 00:23:46
وقيل معناه ولو اسمعهم سماع التفهم لتولوا لما سبق لهم من الشقاوة وانهم لا يصلحون لذلك ولا خير فيهم هذا كلام رحمه الله وهذا هو هذا هو المعنى الظاهر ان الله يخبر انهم لا خير فيهم - 00:24:10
فمن هذا نعلم الجواب على قول من يقول لماذا قدر الله على الكافر ان يموت كافرا او انه لا يؤمن او ان ولذلك القدرية لماذا فروا من من اثبات القدر - 00:24:32
ظنا منهم ان اثبات القدر يعد ظلما ولذلك هم يسمون هذا الاصل عندهم نفي القدر يسمونه العدل يقول نحن اهل العدل قدرية المعتزلة القدرية لهم خمسة اصول فيها للاسلام وسموها - 00:24:50
باسماء جميلة تحسينا لهذا الباطن سموا التعطيل توحيدا تم نفي القدر عدلا وسموا اخراج المسلمين بالذنوب من الاسلام سموه منزلة بين منزلتين وسموا الخروج على المسلمين بالسيف بحكم بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سموه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:25:14
وسموا انفاذ الوعيد يعني الحكم على العصاة من المسلمين بالخلود في النار سموه انفاذا للوعيد وان الله لا يخلف الميعاد بزعمهم كل هذا من الظلال فهم آآ فلذلك هم يسمون انفسهم - 00:25:45
العدلية ويسمونها بقية من يثبت القدر الجبرية لا يفرقون بين المثبتة على الصورة الصحيحة وبين الجبرية الغلاة ويسمون كل من يثبت الصفات بالمشرك. لانهم يسمون التوحيد. نفي الصفات يسمونه التوحيد. على كل - 00:26:05
القدرية فروا من اثبات القدر بزعم انهم ينزهون الله عن الظلم والله عز وجل اجاب عن هذا عز وجل ان هؤلاء الذين حكم عليهم انهم قدروا وكتب ذلك عليهم انه كتبه - 00:26:27
بعد ان علم ماء انهم لا خير فيه ولو اسمعوا لن يسمعوا ولتولوا وهم بل لو ردوا يوم القيامة من البعث وساعات البعث وساحات القيامة الى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:26:45
طالبون في دعوة ولا اصدق من الله قيلا فيها الاجابة على هذا الاشكال قال البغوي رحمه الله تفسير هذه الاية ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اي لاسمعهم سماع التفاهم والقبول والقبول. ولو اسمعهم بعد ان علم ان لا خير فيه - 00:27:04
ما انتفعوا بذلك لتولوا وهم معرضون لعنادهم وجحودهم الحقة بعد ظهوره وقال القرطبي ايضا آآ قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم قيل الحجج والبراهين يعني اسمعهم الحجج والبراهين اسماع تفهم - 00:27:29
ولكن سبق علمه بشقاوته سبق علمه عز وجل ان هؤلاء اشبياء لا خير فيهم ولو اسمعهم اي لو افهمه لما امنوا بعد علمه الازلي بكفرهم انتهى كلام قال عبد الرحمن ابن - 00:27:54
يزيد لقوله عز وجل ولو اسمعهم وهذا من اصحاب عبد الله بن مسعود قال ولو اسمعهم بعد اذ يعلم ان لا خير فيهم ما نفعهم بعد ان ينفذ علمه بانهم لا ينتفعون به - 00:28:13
بزمنين في تفسير رحمه الله قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون هي كقوله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه علم الله السابق هو الماضي في العباد ولا يظلم ربك احد - 00:28:35
ومن كذب بالقدر ايها الاخوة فانه نفى الايمان لا ايمان له ولا توحيد له لذلك قال ابن عباس رحمه الله رضي الله عنه الايمان بالقدر

نظام التوحيد ومن امن وكذب بالقدر - 00:28:59
هو نقض للتوحيد ونقل للتوحيد رواه عبدالله بن الامام احمد في السنة ولا لكان لا يمكن ان يأتي شخص يزعم انه مؤمن بالله وهو ينكر القدر قال الامام احمد القدر قدرة الله - 00:29:20
اي توحيد لمن ينكر القدر يمكن قدرة الله صفة من صفات الله هي القدرة وينكر سبحان الله في حديث سلمان الفارسي الطحاوي باسناد صحيح قال الايمان بالقدر ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:29:41
وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تقولن لشيء اصابك لو فعلت كذا كما في حديثه ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم نحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل - 00:30:04
قدر الله وما شاء فعل هذا قدر الله وما شاء فعلوا يضبط بعض الضغوط قدر الله وما شاء فعل الاصح تضبط في الروايات قدر الله وما شاء فعل بهذا قدر الله - 00:30:24
حبيبي لابد الايمان بالقضاء والقدر. ما وما الفرق بين القضاء والقدر بالمناسبة القضاء والقدر ما تقول الايمان والاسلام ومثل ما تقول الربوبية والالهية بينهما يعني بينهما تداخل اذا افترق اجتمعا واذا اجتمع افترض - 00:30:45
اذا اجتمعا في الذكر في المعنى لكل منهما معنى ادق من الاخر واذا افترقا في الذكر اي ذكر كل واحد منهما في سياق مستقل اجتمع في المعنى الاخر مثل ايش؟ الفقير والمسكين والبر والتقوى والاسلام والايمان الى اخره - 00:31:21
ان هذه اه لكن اذا قلنا القضاء والقدر اه في ذكر واحد بينهما فرق دقيق. فقيل ان يعني بعض العلماء قال انهما اذا ذكرا معا يكون القدر هو التقدير السابق - 00:31:42
والقضاء هو الامر بنفوذه الامر به والابرام كما قال عز وجل وقضاهن سبع سماوات اي قدرهن اي خلقهن مع انه قدر ذلك في سابق امره لانه خلق القلم قبل خلق السماوات والارض - 00:32:03
من قوله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض اذا قضيت اذا تمت اه فيكون هنا القضاء ادق في هذا المعنى اذا قلنا القضاء والقدر يكون القدر بمعنى التقدير السابق - 00:32:23
والقضاء بمعنى الابرام والايجاد والخلق وهو جزء من القدر لانه مرتبة من مراتبه اه يكون القدر على هذا اسبق ومن العلماء يرى العكس يجعل القضاء هو السابق والقدر هو اللاحق - 00:32:42
التقدير هو اللاحق على كل القول الاول هو الاظهر واتكلم على هذا ابن القيم بالشفاء العليل وغيره من اهل العلم بقي الكلام على مسألة مسألة مراتب القدر مراتب القدر لا التي لا يصح - 00:32:59
الايمان بالقدر الا بالايمان بها الا بالايمان بها وهي ذكرها اخذها العلماء من دلائل الكتاب والسنة وهي اربعة مراتب بالترتيب احفظ بالترتيب العلم الكتابة ثم المشيئة العلم ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق - 00:33:21
لان علم الله سابق ازلي محيط شامل الكتابة جاءت بعد ذلك لما خلق القلم سيكون علمه سابق ولذلك يقول عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لكن علم انه لا خير فيه فعلمه سابق - 00:33:46
قوله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما لما ذكر المشيئة لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله وان الله كان عليما حكيم. التي في الانسان في سورة الدار - 00:34:06
اه هنا اخبر ان علمه سابق حكيم بمواقع ولا تشاؤم لان الا بمشيئة الله لانه قدر الامور على مقتضى علمي السابق عز وجل المرتبة الثانية من مراتب القدر مرتبة الكتابة - 00:34:23
وهي التي بعد القدر لان الله اللي بعد العلم لان الله كتب المقادير بعد ذلك كما تقدم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:34:49
خمسين الف سنة بخمسين الف سنة هي مقدرة ولا شك انها بعد علمه لان علمه قديم كقدمه عز وجل لا ابتداء له الاول الذي لا شيء قبله وعلم صفة من صفاته - 00:35:01

ولم يكن علمه ناقصا ثم تم بل علمه كامل ككماله تبارك وتعالى المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة يعني لأ آآ لابد ان يشاء الله شيء والا لم يكن كما تقدم معا وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:35:20

رب العالمين وما تشاور الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيم لمن شاء منكم ان يستقيم فاثبت المشيئة لهم ثم قال ولا وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:35:40

المرتبة الرابعة مرتبة الخلق والايجاد الخلق والايجاد والانشاء ان الله اذا شاء شيئا انشأه قال عز وجل والله لو خلقكم وما تعملون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن اراد اي مشيئة - 00:35:54

والمشيئة الارادة من ان تكون مشيئة كونية او مشيئة شرعية فهي تشمل الارادة الشرعية والارادة الكونية. الارادة الكونية بمعنى المشيئة والارادة الشرعية بمعنى المحبة والرضا والامر بالشيء على هذا يجب على العلم بمراتب القدر وحفظها بالترتيب - 00:36:21

لان الله عز وجل لما ذكر ذلك قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبسط. ان نبرأه تبين ان الكتاب قبل البرء قبل الخلق - 00:36:51

في كتاب اللوح المحفوظ من قبل ان نبرأ ثم بين عز وجل انه اذا اراد شيئا شاءه قال له كن غيركم اذن المشيئة قبل الخلق آآ من العلماء من سمى المراتب درجات كما فعل شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:37:07

في الوسطية قال وكلامه مفيد جدا ثم نعلق على يقول رحمه الله وتؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة القدر خيره وشره والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين - 00:37:33

قسمت الدرجة الاولى الى شيئين الدرجة الثانية لا شيء. اذا هي اربعة اشياء المراتب الاربعة تسمى درجات تسمى تسمى مراتب ما في الدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق - 00:37:57

وهم عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا الاجل السابق قبل كل شيء الذي لا ابتداء له. والابد اللاحق الذي ننتهي عنه العلم عز وجل ابدي ازلي تبارك وتعالى لان صفاته لان صفاته كذلك - 00:38:16

يقول الدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق وهم عاملون بعلمي القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب ذلك كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق - 00:38:42

هذه المشيئة هذه الكتاب هذه الكتابة الشيء الاول العلم والشيء الثاني الكتاب ثم كتب اللوح المحفوظ مقادير الخلق عن الاقدار فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب - 00:39:08

قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه ما اخطأه لم يكن ليصيبه الاقلام وطوية الصحف كما قال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:39:30

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقال لاحظ انه هنا في الاية قدم العلم معلومات الله يعلم ما في السماء ما في السماء والارض فهو في كتاب - 00:39:48

قال القلم اكتبه فكتب وقال عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه ان ذلك على الله يسير وهذا التقدير - 00:40:05

التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات يعني تفصيل - 00:40:19

يقال له اكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ونحو ذلك هذا التقدير قد كان ينكره غلاة القدرية قديما ومنكره اليوم قليل يعني هذا التقدير والكتابة العلم كانوا ينكرونه ينكرون العلم ولذلك كفرهم السلف - 00:40:40

ثم قال واما الدرجة الثانية لاحظ ان الدرجة الاولى مشتملة على علم الله وعلى الكتابة على مرتبتي الوان ما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة مسألة المشيئة والقدرة. القدرة الخلق والايجاد - 00:41:06

ذكر شيئين بدرجة واحدة مرتبتين قال وهو الايمان بان الله بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانما وانه ما في السماوات وما في

الارض من حركة - 00:41:26
ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه لا يكون في ملكه ما لا يريد وانه سبحانه على كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه - 00:41:40
لا خالق غيره ولا رب سواه انتهى كلام شيخ الاسلام رحمه الله القدر الى درجتين وفي كل درجة شيئين شيئان وهي مراتب القدر الاربعة التي اه تتقدمت كلامه يعني رحمه الله واضح كنا - 00:41:58
قبل ان نبينه ونشرحه لكنه واضح يعني لا يحتاج الى اعادة كلام لكن نقول في ذلك يعني شيئا ذكره عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله لشرحه على الواسطية كذلك الهراس في كلامه عليه نقلوه - 00:42:37
عنه قال في مسألة يعني افعال العبد انها في طاعة الله ان شيخ الاسلام ذكر ان للعباد قدرة هي مسألة هل اثبات القدر ينفي قدرة العباد لا ينفي لان الله عز وجل اعطى العباد - 00:43:04
القدرة المشيئة ولكن كتب عليهم ما علم انهم سيفعلونه لم يكتب عليهم قهرا شيئا لم يفعلوه لابد ان تستحضر وانه اعطاهم وذلك الله عز وجل يعذر العبد اذا عجز عن الفعل - 00:43:26
في عجز عن عجز قدرة قال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يعذره اذا كان قادرا ولكنه ترك وفرط لانه لا حجة له القدر انما له ان يحتج - 00:43:48
العجز لذلك قال عز وجل ليس على الاعمى حرج ولا على المرء حرج ولا على الى قوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قوله ما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:44:10
الى اخره اتقوا الله ما استطعتم فامر الله العباد بطاعته وطاعة رسله ومع ذلك نهاهم عن معصيته ومعصية رسله سبحانه وتعالى مع انه بين انه قدر فيجب ان الايمان القدر الشرعي - 00:44:23
الامر الشرعي عفوا القدر كوني والامر الكوني مع الايمان بالامر الشرعي وانه لا تعارض بين الشرع والقدر وانه لا تعارض بين الشرع والقدر وان الله عز وجل كلف العباد فامرهم بطاعته وطاعة رسله ونهاهم وبين لهم - 00:44:48
ذلك واقام عليهم الحجة بارسال الرسل وازال الكتب. وبيان الوعد والوعيد والثواب على من فعل الطاعة والعقاب على من فعل المعصية وامدهم بالقوة البدنية والقوة كذا. الى غير ذلك وتوعدهم وقال لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:45:11
حتى لا يظنوا انهم اه بقوتهم وقدرتهم لا بحوله وقدرته قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين في اول الاية رد على الجبرية. الجبرية يقولون ليس للعبد مشيئة - 00:45:32
طائفة الجبرية يقول ليس للعبد مجيئا. فقال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم والقدرية النفاة يقولون العبد له مشيئة خارجة عن مشيئة الله وله قدرة خارجة عن قدرة الله - 00:45:48
رد الله عليهم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وفي الاية الاخرى الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما قال عز وجل ان تكفروا انتم ومن في الارض ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرظى لعباده الكفر - 00:46:05
الله لكم تبين انه لا يرضى بالكون وانه يرضى عن اه عن الطاعة تبين فلا منافاة بين عموم خلقه وقدره وبين اه فعل العبد وكون العبد اه يفعل او لا يفعل. قال الشيخ السعدي نعود الى قراءة كلامه - 00:46:23
ان العبد اذا صلى وصام وفعل الخير لو عمل شيئا من المعاصي كان هو الفاعل لذلك العمل ذلك العمل الصالح وذلك العمل السيء وفعله المذكور بلا ريب قد وقع باختياره وهو يحس ظرورة - 00:46:48
انه غير مجبور على الفعل او الترك وانه لو شاء لو شاء لم يفعل كان هذا هو الواقع هو الذي نص الله عليه في كتابه ونص عليه رسوله حيث اضاف الاعمال الاعمال - 00:47:07
صالحة وسيئة الى العباد واخبر انهم الفاعلون لها وانهم ممدوحون عليها ان كانت صالحة ومثابون عليها وملومون عليها ان كانت سيئة ومعاقبون عليها وقد تبين بلا ريب انها واقعة منهم باختيارهم - 00:47:23

وانهم اذا شاؤوا فعلوا واذا شاؤوا تركوا. وان هذا الامر ثابت عقلا وحسا وشرعا ومساعدة. ومشاهدة العقل يدل عليه لانه امر واقع والحس يدل عليه لانه يفعله الانسان باختياره وكذلك شرعا لان الله امر بطاعته ونهى عن معصيته - 00:47:43
ومشاهدة انقسام الناس الى الفريقين قالوا مع ذلك اذا اردت ان تعرف انها كذلك واقعة منهم كيف تكون داخلة في القدر؟ وكيف تشملها المشيئة؟ فيقال بأي شيء وقعت هذه الأعمال الصادرة من العباد خيرها وشرها؟ فيقال بقدرتهم وارادتهم - 00:48:05
هو الذي فعل الامر ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن بفعله عوقب على فعله ولو كان بفعل الله دون ارادة العبد لم يكن له عليه - 00:48:30
عقوبة ولذلك العبد اذا فعل شيئا لا اختيار له فيه يرفع عنه القلم لا يكلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان قال عز وجل - 00:48:45
اه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال عز وجل في الحديث قد فعلت لما قال ذلك المؤمنون الى اخره قال عز وجل الا من اكلع وقلبه مطمئن بالايمان. لانه لم يفعل ذلك باختياره - 00:48:58
ما دام قلبه مطمئن بالايمان واكره على فعل الكفر لا يحاسبه الله معفو عنه لكن اذا اختار الفعل حوسب يقول الشيخ فيقال باي شيء وقعت هذه الاعمال الصادرة من العباد خير - 00:49:13
كل واحد يقال ومن وارادتهم ومشيئتهم؟ فالجواب الذي يعترف به كل احد ان الله هو الذي خلق قدرتهم وارادتهم والذي خلق ما به تقع الافعال هو الخالق للافعال عز وجل - 00:49:33
فهذا الذي يحل فهذا الذي يحل الاشكال ويتمكن العبد ان يعقل بقلبه اجتماع القدر والقضاء والاختيار ومع ذلك وتعالى امد المؤمنين باسباب والطاف واعانات متنوعة وصرف عنهم الموانئ. يعني تفضل منه - 00:49:51
كما قال عز وجل ولكن الله حبب اليكم ايمانا وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. لاحظ هذه الاية - 00:50:15
ما ذكر ذلك تحبيبه هذه الطاعات له بين انهم راشدون بين انه هو المتفضل فظلا من الله ونعمة نعم. ثم قال ان الله كان عليما علم بهؤلاء انهم اهل لها - 00:50:29
وحكيم في في اختياري وفعله لا يقال انه بغير حكمة كما تقول الجبرية جبريل يقولون ان خلق الله للافعال بمحض المشيئة بغير حكمة. تعارضوا اه بين انه حكيم وانه فعل ذلك عليم لان هؤلاء يستحقون التوفيق. ليسوا كالعصاة والكفار الذين الصم والبكم الذين لا يعقلون. الذين قال الله اه - 00:50:44
لا يعقلون ولو علم فيه الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم ما فيهم خير في علمه السابق حرمه واما المؤمنون تفضل عليهم لانه عليم بهم يقول الشيخ اه ومع ذلك فهو تعالى امد المؤمنين باسباب - 00:51:10
الطاف واعانات متنوعة وصرف عنهم الموانع كما قال صلى الله عليه وسلم اما من كان من اهل السعادة ييسر لعمل اهل السعادة هذا الحديث الصحيح صحيحين البخاري ومسلم عن علي بن ابي طالب - 00:51:31
وكذلك خذل الفاسقين وكلهم الى انفسهم لانهم لم يؤمنوا به ولم يتوكلوا عليه فولاهم ما تولوا لانفسهم انتهى كلام الشيخ السعدي كذلك الهراس في مع الموظفين هذا خلاصة هذه اه مسألة من عقائد اهل السنة والجماعة - 00:51:46
اما طوائف مخالفين في القدر فهم الجبرية والقدرية امرهم مشهور بقي امر مسألة وهي مسألة الفرق بين المشيئة والارادة مشيئة والارادة الشرعية اه دل على الفرق بين المشيئة والارادة ان المشيئة شيء واحد - 00:52:08
وهي كونية هي الخلق والتقدير الكوني المشيئة هي الخلق اه والتقدير الكوني والامر الكوني واما الارادة فهي نوعان نوع انها بمعنى المشيئة كونية ونوع اخر بمعنى المحبة والرضا تدلك على الفرق بين مدلل الكتاب والسنة على الفرق بينهما من هذا الوجه - 00:52:33
من هذا الوجه كما قوله عز وجل والله لا يحب الفساد قوله ولا يرظى لعباده الكفر دل على ان هذه الاشياء التي وجدت بخلق الله

وتقديره من وجود الكفر ووجود الفساد ووجود كذا انه مع تقديره - 00:53:00
ومشيئته له قدرا انه لا يحبه ولا يرضاه ولذلك يقول عز وجل لما ذكر المنهيات عنها في سورة الاسراء الشرك والظلم والفواحش الى اخره وقتل النفس وقتل الاولاد. قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - 00:53:19
هو يكرهه وفي صحيح البخاري ومسلم عن عن المغيرة بن شعبة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال الله كره لكم ثلاثا يا وطن وكثرة السؤال واضاعة المال. طبعا هذه اشياء مكروهة لا يحبها الله - 00:53:39
وايضا في الحديث في السنن والمسند ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته فاذا هناك فرق نعيد الفرق بين المشيئة والارادة ان المشيئة نوع واحد وهي المشيئة القدرية. يقول او الكونية. يقول الشيكون فيكون - 00:53:57
بغض النظر عن ان يكون محبوبا او مكروه محبوبا اليه عز وجل ومكروها اما الارادة عفوا. هذي المشيئة نوع واحد اما الارادة فنوعان اما الارادة بنوعان. منها نوع هو المشيئة - 00:54:19
ومنها نوع هو القسم الثاني هو المحبة هذا من حيث التقسيم لهما وذكرهما العلماء وفصلوهما نكتفي لكن لكن هنا سؤال الوقت نقف عند هذا نكتفي به لان الوقت نعم ما في عندكم درس بعد هذا - 00:54:36
تفضل الله يحفظك. هنا سؤال ذكره العلماء ان من ذكره صاحب شرح الطحاوية وهو كيف يريد الله امرا ولا يرضاه ولا يحبون كيف يريد وكيف يشاء ويكونه قول يعني قسمة تقسيمها الى قسمين قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر - 00:55:12
ولا يريد بكم العسر هذه بمعنى الارادة الشرعية اي يحب لكم اليسر ولا يحب لكم العسر وشرع لكم اليسر شرعا ارادة شرعية ولم يشرع لكم العسر. ولذلك كل ما فيه عسر وحرج رفعه الله - 00:55:38
بينما قوله عز وجل ان الله يفعل ما يريد هنا بمعنى ما يشاء يدل على ان الارادة بمعنى المشيئة في هذا الموضع الارادة التي في الاية الاخرى يريد الله بكم اليسر بمعنى - 00:56:03
الرضا والمحبة من يشرع لكم لذلك يكون الارادة الشرعية والارادة الكونية مراد الشرعية ما يحبه ويأمر به شرعا الارادة الكونية ما يقدره ويكونه كونا. يقول لو كن فيكون السؤال اه - 00:56:23
وهو لو قيل كيف يريد الله امرا ولا يرضاه ولا يحبه كيف يشاؤه وهو مكروه كالكفر مثلا الجواب هذا السؤال هو الذي جعل الناس تأتي القدرية من جهة والجبرية من جهة. لان الجبرية يقولون الخلق مجبرون على افعالهم كمثل ما كمثل الريشة في مهب الريح - 00:56:42
ليس لله اختيار وهذا انكار من المحسوسات الانسان يجد من نفسه انه يجلس في المكان الذي يريد ويقول ما يشاء ويفعل ما يشاء ليس مكران وانكار للشرعية ان الشرع رفع رفع الاثم عن غير المريد - 00:57:12
بكرة او المخطئ الناس رفعت عنهم الاثام آآ على كل ذكر العلماء اذا شاء الله الشيء وهو مكروه الا يشاؤه مكروها مطلقا فليكونوا من ورائي يحبهم امثل ذلك بخلق ابليس - 00:57:32
امتحانه لابليس والملائكة من وراء ذلك شيء يحبه الله وهو تمييز الكافرين عن المؤمنين والمطيعين من العصاة البهار مسار قدرته وعلمه واثابتي للطائعين وعقوبتي للعاصين كل هذه لا تظهر لولا وجود هؤلاء انقسام الناس - 00:58:05
يقولون المراد نوعان مراد لنفسه ومراد لغيري المراد لنفسه المراد الاذاعة يكونوا محبوبا مطلوبا لذاته الايمان والتوحيد والصلاة. هذه يريدها الله عز وجل لانها محبوبة كلها خير اما الثاني فالمراد لغيره - 00:58:33
الذي لا يقصد لذاته انما يقصد لغيره لانه هو وسيلة الى ما وراءه وليست المصلحة بذاته انما المصلحة لما يتحقق من ورائه هذا اه يكون مكروه بذاته ومحبوب لما ينتج منه - 00:58:59
من هذه الجهة من ورائه قالوا كمثل الدواء الكريه للمريض هو مكروه لذاته لمرارته وتأذيه به ولكنه محبوب لما ينتج عنه من الشفاء الاشياء العقلية الواقعية اذا هو مراد لا لذاتي وانما - 00:59:22
بغيري وهو ما وراءه الشفاء ويجتمع فيه يعني اه ان يكون محبوبا من وجه ومكروها من وجه اخر ولكن لما كان نفعه اكثر من كراهته

وضرره او اذن به وهكذا - 00:59:48
كذلك المخلوقات. كذلك المخلوقات كمثل خلق ابليس قالوا مثلا الذي هو مادة الفساد في اديان الناس واعمالهم واعتقاداتهم وتصرفاتهم سبب لشقاء كثير من الناس خلقه الله عز وجل تظهر اثار علمه عز وجل بعبادة - 01:00:14
الرويدة لما قال الله عز وجل اني خالق اذ قال ربك للملائكة اني خالق اني جاعل في الارض خليفة قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن قال اني اعلم ما لا تعلمون - 01:00:37
من وراء هذا هنا ما نتج من وراءها قصة ابليس الى اخره وادم الى اخر ما كان من هذه فمن ذلك مثلا ذكروا انه تظهر بهذه القضية التي وراء خلق ابليس نتوج ما نتج من اغواء لبني ادم تظهر للعباد قدرة الله عز وجل - 01:00:51
على خلق المتضادات المتقابلات وخلق هذه الذات وهي اخبث الزواج البوليس مثلا لكل شر كما خلق في مقابلته ذات طيبة مدحه الله بانه قوي ها امين عند ذي العرش مكين. مطاعم ثم امين. وهو جبريل - 01:01:17
وكما وجد هذا وهذا كذلك آآ هذا من جهة. الجهة الثانية ظهور اثار اسمائه عز وجل كالقاهري والانتقام والعدل وانه آآ غير ذلك شديد العقاب سريع الحساب. كيف تظهر هذه لو لم يوجد من يقهر - 01:01:41
ينتقم منه ويحاسب ويعاقب الى اخره ولذلك نبه الله على مثل هذه الاشياء لما ذكر خلق السماوات والارض وانها سبع سماوات قال ذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 01:02:04
تنبه على تنبيه على قدرته واسمائه وصفاته لما خلق المخلوقات هكذا كذلك اه اسماء النافع واسماء الرحيم واسماء الغفور لمن تاب لمن اه فعل الصالحات وكذا جزاء الى اخر اه - 01:02:23
ولذلك كذلك حصول العبودية من العباد اختيارهم لانه لو لم يكن هناك الرجوع الى العباد كمثل الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لانها لم تسلط عليهم الشهوة - 01:02:45
ولم تسلط عليهم اغواء ابليس لذلك لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون لكن ظهرت في بني ادم اه اثار ذلك ركبت فيهم الشهوة وركب فيهم اه ميول النفس وركب وسلط عليهم ابليس - 01:03:01
يعني بالاغواء كما الا من رحم الله الا الا عبادتك منهم المخلصين. هؤلاء ليس له عليك تصديق يا عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين هنا ايضا تظهر اثار ذلك - 01:03:18
يحصل يميز الله الخبيث من يميز الله الخبيث من الطيب على كل الكلام في هذا طويل لا نريد ان يعني نتجاوز اكثر من المدة التي قدرت للدرس نسأل الله تعالى ان يرزقنا - 01:03:35
العلم النافع والعمل الصالح او الايمان التام واليقين انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة - 01:03:50